ابن علي بن جابر العقيد الاديب البارع تقي الدين بن المقرئ البغدادي الشاعر المالكي
كان من ظرف خلق الله تعالى واخفهم روحا وله القصيدة الزبدية المشهورة التي اولها
باد يدبه تدبدبي وكانت وفاته ببغداد سنة اربع وثمانين وستمائة ومن شعره
رحمه الله تعالى يصف مجلسا انقضى له بالمحول

يا تمنا في اللهو والطرب • بابي اوذي ترائك وبي
لا تعاه النمام ولا جاد عنه صيب السحب • صنادار عهدت بها كل معسول الكما شنب
حيث كانت فيه فرقتنا • فلكا تجري على شهب
ونصيبي من وصالهم • واصلا تحوي بلا تعب
في بساتين المحول لا • في قفا الجزع والكثب • بين اشجار تفوق على • شجرات الصندل والكتب
صغوني لا عدمتهم • واضاعوا حرمة الادب • فعلوا بالراس ما فعلوا • وقد احالوني على الذنب
كان في راسي واسطهم • شبه من حكد الحرب

وقال يصف المستنصرية والفقها وكان قد قيل لهم من يرضى بالخبز وحده والا فما عندنا
غيره • حاشا لست المدارس • ومن بها يضرب المثل • تعوضني من بعد ذلك
التنظيم والترتيب • مستنصرية سبيكة • قد كنت في عصر الصبا • واليوم قد صرت بهرج
من بعد ترتيب • مازال نخلك برحم • حتى فني الرطب الجني • وما بقي في فراخك
غير الكرب والليف • ذكرت بيت طريفا • من كان وكان الغناز بده • وكل معنى بيدل
من الظريف ظريف • اي ست ما الكرزبونك • ما احلا فراسك من العشي • ذي رحمة
البا فلاني وكاهم برغيف • وقال في شخص اسمه علواني ويغت بالضحي
علوان لا تنسك اسمك • وانت تنعت بالضحا • فاني سئلت عن اسمك • فوق الضحي علوانا

وقال يصف في الخلاعة والمجون • الوقت يا نديمي قد طاب واعتدل
والشمس منذ بالي قد حلت الحمل • فانهض الي الحيا • واستنهض الصحاب
فالبدر والثريا الكاس والحباب • والوقت قد تهيا ومجلس الشراب • فيه كلما
تريده فانهض على عجل • اغنم زمان وصلك • فانه الذي نمالك • واسعد بقرب حلك
وابلغ منه منالك • فبعد يوم لعلك • لا تستطيع ذاك • والتذ فالليالي ما بيننا
دول • لعمة تكون حنظل • واخرى تكن عسل • مالك كذا تحير • لا تهتدي الطريق
هل داخل الصغير • او قال ما اطيق • ارفع ولا تهاكس • تاير عن الحريق • دع بيشكي
لعمه • دع يعمل ايش فعل • مالط فير لوطي • مصلوب على دقل • من ابن للمروس
تشبيه ذا العذار • لمنية النفوس ودرة البحار • زهي على الشموس • منه واستنار
فاترك كلام سعله • محرصد اشتغل • وادي العروس عنده • اشرط من الجبل •
لا تهو من اضاعك • لا كان ولا اشتكاك • واعتز با قتناعك • ان الهوى هوان
كن عبد من اطاعك • لا تنتظر فلان • فالوقت سيف محرد • قاطع بيد بطل • والعاقل
المجرب بيطش من حصل • لا تفعلوا يا ولدي • عن طيب العناق • واوصوا بذاك بعدي
لسائر الرفاق • المغزل جدي وانا من العراق • وقد علمت اني في صنعة النحل • مثل
الذي يجلد بجر زحل • مالعت الحمايم الاعلى المغزل • تعشق وانت نايم وتدعي
الفضول • قم واسمع الحمايم فانها تقول • يا من دنا حبيبه انهض بلا كسل • واشتف الغليل
منه بالضم والقبل

وفاته رحمه الله تعالى

لا بد تظهر بين الناس • فلنذر محلوق الراس • تلبس موصلة الكتان • حلتك
من صوف الخرفان • او دلق او تقمع عريان • تعدو تدور • واسع اجناس
يحلقين الروس اكناس • مالم قوت الا الخرقة • والتيك لا شرب الخرقة • شغالها
بالفجر وعندهم منها اكباس • ذا لو انيا ادم سبعين كاس • من قيل ما العدو استطول
تنم نيام انما كول • ونطلع الشوق بالكجلوك • نطلب على الله من دواس • وبا فلاني
كردان • درويشان همة عن بيان • • ابي حالخوبدي كي • تمنا لفنينا قلنا
بدعون لك وقت الافلاس • فهم صحيحي الانفاس • وننعد العالم

جيد

جيد يقول لذي المال اي سيد • بطيبا شرف في الجلاس • لشغلد بين الجلاس •
وانا مجرد كالشيطان • فقد قوي عندي ذا الشان • وقد فسر في اذني الخناس • حتى
ملا صدري وسواس • فلا تقولوا يا فقوس • ترى جميع امرك منكوس • المغزل خلف
منحوس • ما حلف الا اغلب دعاس • والشبل من نسل المرباس • لكنني اضحي سمون
كثير كالدر المبلون • فنصرت في عشقه مجنون • وهل على مثلي من باس • ان هام
بالغيد الميباس • مثل القمر ابيض ازهر • يعارضه كالاس الاخضر • من تاه في عشقه
يعذر • لو باس قادون ذاك الاس • هون علي قلبه الافلاس • دعنا نلتذ العيش
دعنا • مع رفقة حازوا المعنى • فاعتقد الناس مذ عنا • كسر النهار واضحي بالطاس
ولا نفتقد مع قول الناس • واما قصيدته الدبدبية فانها غاية وهي طويلة جدا
ذكر فيها فنون واولها • اي دبدبية تدبدبي • انا علي بن المغربي • تاذني وحك
في حق امير الادب • وانت يا بوقانة تالفي تركبي • وانت يا صاحبي يوم الوغا تو تبي
وانت يا عسكري يوم اللقا نهبا بي • ها قد ركبت للمسير في البلاد فاركبي

هاقدبرز تخاركبي في الف الف مقنب • انا الذي اسدي السري في الحرب لا تخذلني
اذا غضبت وفرقت عليهم ذنبي • انا الذي كل الملوك ليس تخشى غضبي
من راى للهدبابه موكبا كموكبي • انا امرء الكرما تعرفه اهل الادب
بصائغ الفرا في النحو جلد تغلب • ولغيضه التثليث في نتف نساك فطرب
وان سالت مذهبي فمذهبي المجرب • ما يحصل لي ورعيني في الطيب
واشرب الما ولا اردما العنب • والبس المفضل ولا اكره لبس الغضب
وان ركبت دابة والا فنعلي مركبي • ركل قصدي خلوة محبي والصبي
وتعلني بنت الكروم • او اتي العتب • وتنتدي تاخذني
التكوي وفي العتب حتى اذا ما جادني • برشف ذلك الشنب حكمته في الراس في
اذحاكمني الذنب

علي بن عثمان بن علي بن سليمان

امين الدين السليماني الاربلي الصوفي الشاعر كان من اعيان الشعرا الناصر بن
العزيز كان جنديا فتصوف وصار فقيرا توفي بالفيوم وهو في معترك المنايا سنة
سبعين وستمائة ومن شعره قصيدة في كل بيت نوع من البديع وهي
لبعض هذا الدلال والادلال • حالي بالهجر والتجنب حالي • الجناس اللفظي
حزت اذ حزت ربع قلبي • وادلال صبر الكرب من اذلالي • الجناس الخطي
دوبا قاسي الفواد لا جمال • نصار اسري لبالك طوال • الطباق
شارحات بديها يجم الك • يجري في جم الانسال • الاستفادة
نفث النوم في هواك فصاحا • حيث ادني منها خداع الجبال • المقابلة
انا بين الرجا والخوف في • احبا ما بين صحة واعتلال • التشبير
لست انفك في هواك سلوما • في معاد يسومني ولوا لك • التقسيم
عمري تقضي وابادي الايام • بالهجر والليالي الليالي • الاشارة
لبس ذنبي سوى تجالفة • اللاحي فيه وخيبة العذال • الارداف
ساليا برتب وما هي الا العمر • دفنا بهذه الاشتمال • المماثلة
طلب دونه منال الثريا • وهوى دونه زوال الجبال • العلو
وغرام افلد يذهل الاساد • في حبسها عن الاشبال • المبالغة
انا اخفي هواك عصر يا وان • بت طعين الفناجيع النبال • الكناية والتعريض
شاني لم يشتفن بيميني • وعيني لم يشتفن بشمال • العكس
لذ طول المطال منك ولولا • الحب ما لذ منك طول المطال • التذبيل
خنت عهدي فدام وجدي • فهل ليت صدي يوما بطيب الوصال • الترصيع
لك الحاظ مقلتين سناها • لا الحسام الجندي عن الصقال • الانفال

Copyright © King Saud University